

{ ٧٩٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن - [00:00:00](#)

يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو الامام مالك بن انس قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم قال عن عروة اعي بن الزبير قال عن عمرة اي بنت عبدالرحمن الانصاري - [00:00:20](#)

قضية وقد تربيت في حجر عائشة رضي الله عنها. ولذا هي غالبا لا تروي الا عن عائشة كما في هذا الحديث فقالت عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

اذا اعتكف اي اعتكف في المسجد يدني الي رأسه فارجله. اي شعبة او رسول صلى الله عليه وسلم. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اي ما كان يدخل البيت في حال الاعتكاف الا لحاجته من قضاء الحاجة وما شابه ذلك - [00:01:00](#)

يعني مضطرا الى الخروج. ودل هذا على انه لا بأس آ من ان يدني المعتكف بعض جسده الى خارج المسجد في حال الاعتكاف. وايضا دل هذا على انه لا بأس للمرأة الحائض ان تترجل رأس زوجها. وعائشة كانت هنا - [00:01:30](#)

ايضا قال وحدثنا قتيبة بن سعيد اي الثقفي قال حدثنا ليث اي ابن سعد قال حاء اي قال الامام مسلم عفا حاء وحدثنا محمد بن غمح التجيبي قال اخبرنا حيث قال عن ابن شهاب قال عن عروة وعمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا يعني عندما تكون معتكفة في المسجد فلا تزور المريض وانا تسأل عنه وهي ماضة ذاهبة لانها معتكفة. فما اسأل عنه الا وانا ما وان كان رسول الله - [00:02:30](#)

صلى الله عليه وسلم ليدخلوا علي رأسه وهو في المسجد. فأؤجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا قال وحدثني هارون ابن سعيد الابل قال حدثنا ابن وهب اي عبدالله بن وهب المصري قال اخبرني عمرو ابن الحارس المدني - [00:03:00](#)

قال عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي. قال عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد. لان حجرته حجرة عائشة رضي الله عنها كانت مجاورة وملاصقة للمسجد. فليس بين المسجد والحجرة الا جدار ولم يكن هذا الجدار في المرتفع ولا بالعلي ولذا كان عليه الصلاة والسلام من المسجد يدني رأسه. لان الجدار لم يكن مرتفعا - [00:03:50](#)

قالت وهو مجاور اي معتكف في المسجد. اغسله وانا فدل هذا على انه لا بأس بذلك وان هذا الامر مشروع. قال حدثني قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة وهو زهير بن معاوية قال عن هشام - [00:04:20](#)

ابن عروة قد اخبرنا عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلي الي رأسه وانا في حجرة فارجل رأسه وانا حائض. تلاحظون ان الامام مسلم يكثر من رواية - [00:04:50](#)

الاسانيد لان هذه الاسانيد تدل على صحة الحديث عندما تكثر وعندما تتبادل مخارج هذه الاحاديث. انت عندما يخبرك شخص بخبر ما ثم الثاني ثم الثالث. ماذا تقول سوف ماذا؟ تجزب بصحته هذا الخبر وذلك لان اكثر من شخص قد اخبرك به - [00:05:10](#)

فكذا آ اهل الحديث يكثر من رواية الاسانيد حتى يدللون على صحة هذه الاحاديث ومع ذلك كثر الملاحظة في وقتنا وفي ايامنا هذه الذين ينكرون السنة نعوذ بالله من ذلك - [00:05:40](#)

يزعمون الايمان بالقرآن ويشككون في السنة ولا شك هؤلاء لا امنوا بالقرآن ولا امنوا دين الاسلام ومع الاسف هؤلاء كفار نعوذ بالله من ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:06:00](#)

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. لا من القيادة التام الى حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه هي احكامه. وهذا من - [00:06:20](#)

دين الذي انزله الله عز وجل عليه وما ينطق عن الهوى. علم السنة مفخرة لهذه الامة. وخصيصة ليس هناك امة من الامم حتى اليهود والنصارى كتبهم كما تعلمون حذفت وبدلت وليس عندهم اسانيد الى التوراة - [00:06:40](#)

للاجيل نعم وهي كتب محرفة مغيرة ومبدلة متلاعب فيها. انت بتوراة باللغة العبرية وباخرى باللغة العربية. وبثالثة بالانجليزية وبرابعة بالفرنسية وقارن بينها سوف تجد ماذا؟ اختلاف سوف تجد اختلافا بينما القرآن - [00:07:00](#)

عظيم من الصين الى المغرب الى مالي. نعم كل القرآن هو القرآن. القرآن هو القرآن حتى في حظر حتى في حرف واحد. القرآن العظيم هو القرآن. ليس هناك قرآن باللغة الانجليزية او الفرنسية وانما - [00:07:30](#)

فترجمت المعاني ترجمت المعاني. فالقرآن انا انزلناه قرآنا عربيا. القرآن لا يكون الا باللغة العربية كما انزله الله. وكما تعلمون ان خط المصحف ايضا يخالف. خطنا الان في بعض الاحكام المسلمون ظلوا محافظين حتى على خط المصحف لا يغير اراد - [00:07:50](#)

بعض الناس تغييره دعوة الى تغييره لكن بحمد الله صدرت الفتاوى بالمنع من ذلك. فحتى او وسم فهذا القرآن محفوظ بحفظ الله عز وجل. نعم لا ليس هناك مسجد من المساجد ويخطئ فيه الامام في - [00:08:20](#)

قراءة الا وتجد من يرد عليه. نعم وهذا احد المستشرقين الكبار من كبارهم. يقول اخدنا نجمة نجمع مخطوطات القرآن حتى اذا كان ناقصا صورا كثيرة حتى يقول له نجد صحيفة فيها مكتوب بعض الايات والصور نجمها. نجمها ليس حفظا للقرآن. يريد ان - [00:08:40](#)

يبين بزعمه الاختلاف. يقول فما وجدنا. يقول ما وجدنا. هذا الان يعني خط باليد خط باليد يقول نجمع مخطوطات القرآن يقول ما وجدنا اختلافا وهذا كله هذا ترى نعمة عظيمة من قبل الله عز - [00:09:10](#)

ان القرآن محفوظ والسنة محفوظة فليس هناك امة لها اسانيد الى كتابها والى نبي عليه الصلاة والسلام والى صحابة نبيها. والى التابعين واتباعهم الا هذه الامة. فهذا من نعمة الله عز وجل علينا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين. عليكم السلام - [00:09:30](#)

امين هادي امسح البارح - [00:10:00](#)